

مؤتمر "مدى الكرمل" السنوي 2024 فلسطينيو 48 والحرب على غزة

29 حزيران 2024

الكلمات الافتتاحية

إلهام شمالي

باحثة في القضية الفلسطينية، ومشرفة على طلبة الماجستير في "جامعة الأقصى" بغزة.

عرين هوّاري

باحثة في الدراسات النسوية، ومديرة "مدى الكرمل- المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية".

إدارة الجلسات

جوانا جبارة

مرشحة دكتوراة في الجندر ومنسقة مؤتمر "مدى الكرمل" السنوي.

علي مواسي

شاعر، ومحرّر، ومرشّح دكتوراة في علوم الثقافة.

منير فخر الدين

عميد كلية الآداب في "جامعة بيرزيت"، وأستاذ مشارك كرسي "المركز العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية".



امطانس شحادة

باحث في العلوم السياسيّة، ومدير برنامج "دراسات عن إسرائيل" في "مدى الكرمل".

قراءة في مواقف فلسطينيي 48 تجاه الحرب.

عنوان الورقة

ملخص

تعرض الورقة نتائج استطلاع رأي عام أجراه "مدى الكرمل"، منتصف أيار 2024، حول آثار الحرب على فلسطينيي 48 في عدّة محاور، من بينها الآثار الاقتصاديّة، ومواقفهم من الحرب على قطاع غزّة، وتقييمهم للحالة السياسيّة الراهنة ومستقبل القضية الفلسطينيّة، وآثار الحرب على مكانتهم مواطنين في إسرائيل، وعلى العلاقات بينهم والدولة والمجتمع اليهودي، وتقييمهم لأداء الأحزاب والقيادات السياسيّة و"لجنة المتابعة" خلال الحرب.

توضّح نتائج الاستطلاع حصول ضرر اقتصادي لحق بفلسطينيي 48 نتيجة الحرب، وأنّ درجات هذا الضرر كانت متفاوتة تبعاً لمنطقة السكن، وتشير إلى وجود صعوبة في تقييم الحالة السياسيّة التي ستنهجها الحرب في قطاع غزّة خصوصاً، والقضية الفلسطينيّة عمومًا. من ناحية أخرى، تشير النتائج إلى وضوح أكبر في جوانب تعامل الحكومة الإسرائيليّة مع فلسطينيي 48 وعلاقتهم مع المجتمع اليهودي بعد الحرب. يوضّح الاستطلاع كذلك عدم رضى المستطلّعين عن أداء الأحزاب والقيادات السياسيّة و"لجنة المتابعة" خلال الحرب.

جاد قعدان

مرشّح دكتوراة في علوم الثقافة واللسانيّات.

كيف نفهم الإبادة الجماعيّة؟ تحليل نصوص مجلة "فُسخة- ثقافيّة فلسطينيّة".

عنوان الورقة

ملخص

كيف يفهم الفلسطينيون الإبادة والموت الجماعيّ في قطاع غزّة منذ السابع من أكتوبر؟ تهدف هذه الورقة إلى فحص وتحليل مفهومة الفلسطينين للموت والإبادة في قطاع غزّة، مع التطرّق إلى مفهوم التضحية على نحو خاصّ.

جرى تحليل عيّنة من 120 نصّاً أدبيّاً وإنشائيّاً عن أحداث غزّة نُشرت خلال الحرب في مجلة "فُسخة- ثقافيّة فلسطينيّة" الصادرة عن موقع "عرب 48". برزت من النصوص أربع ثيمات أساسيّة تؤثر في مفهومة الموت في ظلّ الإبادة: الأولى الاهتمام الفاعل بالتوثيق؛ الثانية سرعة وكثافة الإبادة والقتل؛ الثالثة شكل الموت؛ الرابعة التوتّر بين أسطورة الغزيين ونزع الأسطورة عنهم.

حبيب مخول

حاصل على الماجستير في السياسة العامّة، وباحث في "مدى الكرمل".

قصة العمّ توم؛ فلسطينيو 48 والهامشيّة السياسيّة.

عنوان الورقة

ملخص

في خضمّ حرب الإبادة على قطاع غزّة، فضّل الكثير من فلسطينيي 48 البقاء في الهوامش وعدم المشاركة في حراك يدعو إلى وقف الحرب بعد أكثر من ثمانية أشهر على بدايتها. يُطرح السؤال: لماذا كان ردّ فعلهم تجاه مصادرة منازل في الشيخ جراح في عام 2021 مثلاً، أشدّ من ردّ فعلهم تجاه واحدة من أفظع الإبادات في العصر الحديث؟

أحد الأجوبة يكمن في الاختلاف الكامن في التعامل الإسرائيليّ مع الفلسطينيين في الجغرافيات المختلفة في فلسطين التاريخيّة؛ إذ يؤدي هذا الاختلاف إلى تفاوت في شكل العلاقة مع السيّد الاستعماريّ. تستعرض الورقة المعضلة الفلسطينيّة من هذه الناحية وتحاول فهمها، وترمي إلى طرح جدل لتغيير هذه المعادلة. فضلاً عن هذا، تحاول تفكيك الفرضيّة الوهميّة التي مفادها أنّ تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين يختلف من جهة إلى جهة على طرفي الخطّ الأخضر.

حنين زعبي

ناشطة سياسية ونائبة سابقة في الكنيست عن "التجمع الوطني الديمقراطي".

التحوّل المؤجّل في جزيرة ال 48: حين نهاب السياسة.

عنوان الورقة

ملخص

تنحاز هذه الورقة إلى البشر في قطاع غزّة وإلى القدرة البشرية لملامسة الحدود الإنسانيّة؛ تنحاز إلى التجربة الغزّيّة التي تدعو إلى إعادة بلورة مفاهيم أسست لعملنا السياسي. تحمل الورقة هواجس التجربة لعلاقة مرتبكة لفلسطيني 48 مع قطاع غزّة ومع شعبهم بعامّة، كما تحمل هواجس امتحان اللحظات الصعبة لمقولة "شعب واحد" و"قضيّة واحدة"، وتلك علاقة لا هي مشتبكة ولا غافلة، لا هي متماهية ولا منفصمة.

تدعي الورقة أنّ "لحظة غزّة" اختبار لفلسطيني 48 في حقيقة علاقتهم الحاليّة مع شعبهم ومع الدولة اليهوديّة؛ فالعلاقة ليست تمامًا المشروع السياسي الذي حملناه، كما أنّها ليست تمامًا البراكسيس السياسي على الأرض، حيث الرقابة شديدة القمع. إنّها بالمُجمل الخيال الذي ننظر إليه وندفع العلاقة في اتجاهه. إنّها الخيال الذي يَرشّح منا رغم كلّ رقابة.

محمد عوّاد

محامٍ وناشط سياسي.

فلسطينيو 48 وصفقة التبادل؛ بين مواطنة العدو والمواطنة العارية.

عنوان الورقة

ملخص

شكّل السابع من أكتوبر حدثًا مؤسسًا في فهم النظام الإسرائيليّ لذاته، ولعلاقته بالفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم، وعلى وجه التحديد علاقته بفلسطيني 48. مارست إسرائيل سياسات قمعيّة ضدّ فلسطيني 48 ضمن حرب الإبادة على قطاع غزّة، تحيلنا إلى إعادة التفكير في جوهر المواطنة الإسرائيليّة التي مُنحت للفلسطينيين، وإعادة مَفهَمَتِها معرفيًّا وبناء إطار تحليليّ معرفيّ يفهم المواطنة الإسرائيليّة ضمن الحدث المؤسس الجديد في السياسة الإسرائيليّة؛ السابع من أكتوبر.

تجادل الورقة بأنّ الاعتقال لم يكن مسألة قانونيّة، بل مسألة سياسيّة بوصفها تجديراً للتمييز بين 'الصديق' و'العدوّ' في النظام الإسرائيليّ، وأنّ السابع من أكتوبر أعاد استحداث ما حصل في عام 1948. ترى الورقة كذلك أنّ إدراج فلسطيني 48 ضمن صفقة التبادل في سبيل الإفراج عن مواطنين يهود يؤكّد على استباحة الفلسطينيّ بحسب جورجيو أجامبين، واختزال وجوده ومواطنته إلى مواطنة عارية.

مهتد مصطفى

محاضر وباحث في العلوم السياسيّة، والمدير الأكاديميّ لبرنامج "دعم طلبة الدراسات العليا" في "مدى الكرمل".

فلسطينيو 48 والحرب؛ المكان والمكانة.

عنوان الورقة

ملخص

تحاول الورقة التعاطي مع الحالة السياسيّة الفلسطينيّة في ظلّ الحرب على قطاع غزّة، التي كشفت عن هشاشة سياسيّة عبّرت عن التحوّلات السياسيّة التي مرّ بها المجتمع الفلسطينيّ. ستفكّك الورقة حالة الصمت والخوف خلال الحرب، ومفاهيم الخصوصية والمواطنة، وفهم حالة المواطنة في سياق الحرب وحالة الطوارئ.

هنيدة غانم

باحثة متخصصة في علم الاجتماع السياسي، ومديرة "المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية- مدار".

صحة الأميرة النائمة؛ قراءة في خطاب "اليسار الإسرائيلي".

عنوان الورقة

ملخص

تستعرض الورقة خطاب اليسار الصهيوني وكيفية تعاطيه مع أحداث السابع من أكتوبر والحرب على قطاع غزة، وتتوقف تحديداً عند خطاب اليسار الصهيوني كما تجلّى في كتابات الصحة وإعلان التوبة العامة من جهة، ونزع السياسة عن الأحداث وتأطيرها بمفاهيم معاداة السامية من جهة أخرى.

تري الورقة أنّ خطاب اليسار الصهيوني يمثّل انعكاساً لبنيته الفكرية التي تقوم على إخضاع القيم الكونية للقيم العرقية والقومية، ما يعني أنّ حقل تصوّراتها وأفكارها ومفاهيمها وتنوّعاتها محكومة بشكل بدئي، ليس فقط بمصالح القبيلة بل بمخيلها الرمزي.

يوسف طه

ناشط طلابي، حاصل على الماجستير في العلوم الإنسانية.

الطلبة الفلسطينيون في الجامعات الإسرائيلية؛ بين الملاحقة ومحدودية الفاعلية.

عنوان الورقة

ملخص

شنت المؤسسة الإسرائيلية، منذ السابع من أكتوبر، حملة ملاحقة وتحريض واسعة استهدفت الطلبة الفلسطينيين في الجامعات الإسرائيلية على نحو غير مسبوق منذ عقود.

تستقرئ هذه الورقة اللحظة التي يعيشها الفضاء الطلابي والجامعي الفلسطيني في أراضي 48، وتعمل على تحليلها. تدعي الورقة أنّ استقراء اللحظة الراهنة يشكّل مدخلاً واسعاً لمفهمة ديناميات الحقل الطلابي- الجامعي في العقد الأخير، وذلك من خلال تحليل مستويين: سياسات الدولة والفاعلية الذاتية الفلسطينية (المتتمثلة بالحركة الطلابية). من هذا المنظور، تتابع الورقة حالة الملاحقة السياسية الأخيرة التي واجهها الطلبة، والتي تراوحت بين التهديد بالفصل والتحويل إلى لجان الطاعة والاعتقالات التي طالت عشرات الطلبة. أمّا المستوى الآخر الذي تتابعه، فهو أداء الحركات الطلابية والفاعلية الذاتية الفلسطينية إزاء هذه الحملة.